

95 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاه/سجود السهو وغيره/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كاملة
الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس التاسع والخمسون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين عن ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفي
رواية مسلم اللهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين - 00:00:16

ثم صلى ثم قال ابو بكر وعمر فهذا شيء ما وهذا شعار الناس فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه فقال يا رسول الله وصلى
الله على سيدنا محمد - 00:01:19

متفق عليه صلاة العصر الصحيحين فقالوا حتى الله على ذلك. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم اما ثم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

الشيطان رواه مسلم اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سلم قيل له يا رسول الله قالت ولكن في صلاته متفق عليه في ان النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم وان امره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام عليه وعلى ما قبله
واسأل الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يكفي - 00:04:05

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد. هذه الاحاديث في
موضوع سجود السهو سجود السهو اي السجود الذي سببه في السهو - 00:05:02

والسهو هو الذهول والغفلة وهذه الاحاديث جاءت بانواع من السهو الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
بشر يأتي عليه ما يأتي على البشر ومن ذلك السهو - 00:05:30

الصلاه قال اهل العلم وفي سهوه صلى الله عليه وسلم في الصلاه مصالح لlama من اجل ان يبيين لهم ما يفعلون اذا حصل منهم ذلك
ففي سهوه صلى الله عليه وسلم في الصلاه - 00:06:00

حكمة عظيمة ورحمة بالامة من اجل ان يبيين لهم ماذا يفعلون اذا حصل منهم ذلك وفيه من الحكمه ايضا انه بشر في هذا رد على
من غلى في حقه صلى الله عليه وسلم ورفعه فوق منزلة البشر - 00:06:23

من الخرافيين حتى قال بعضهم انه مخلوق من نور او انه نور ليس بشرا وقال بعضهم انه مخلوق قبل ادم الى غير ذلك من الخرافات
من اجل ان يضلوا الناس - 00:06:47

فيغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم كما غلت النصارى بال المسيح ابن مريم عليه الصلاه والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم بشر
من بني ادم يجري عليه ما يجري على البشر - 00:07:09

ولكن الله فضلها بالرسالة واختاره لتبلیغ رسالته فهو عبد ورسول. عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع عليه الصلاه والسلام
فمن اعتقاد فيه غير ذلك فقد في هذه الاحاديث - 00:07:28

بيان لانواع الشهو الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم بالصلاه وكيف فعل مع كل سهو حصل منه ففي بعضها انه قام من الشنتين ولم

يتشهد التشهد الاول. وفي بعضها انه - 00:07:58

من الثنين الرباعية ثم اكملها وفي بعضها انه صلى خمسا صلى الرباعية خمسا ثم ذكر بعد ذلك فهذه ثلاثة انواع من الشهو الذي حصل له صلی الله عليه وسلم انه قام من الثنين ولم يتشهد - 00:08:23

التشهد الاول انه سلم قبل اتمام الصلاة انه صلی الرباعية خمسا كل ذلك من باب السهو منه صلی الله عليه وسلم وفي الحديث الاول نعم عبدالله بن بخيلة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی بين الكفر اقامت الركعتين الاوليين - 00:08:58
كبر وهو جالس وفي رواية مسلم في هذا الحديث حديث عبدالله ابن بخيلة رضي الله عنه عبدالله بن بخيلة نسبة الى امة بخيلة كما نسب ابن ام مكتوم الى امه - 00:09:29

ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی الظهر فقال في الثنين ولم يجلس فلما قضى الصلاة وانتظر الناس تسلیمه كبر وسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم وفي رواية كبر وهو جالس - 00:10:08

فسجد وسجد الناس تجد الناس معه مكان الجلوس الذي ترك هذا الحديث فيه ان النبي صلی الله عليه وسلم نسي وسهي وقال بالرباعية من الاوليين ولم يجلس للتشهد الاول - 00:10:37

وانه اكمل صلاته اكمل صلاته ثم قبل ان يسلم سجد سجدين لل فهو وسجد الناس معه وان هاتين السجدين بتکبير تکبیرا للركوع للسجود وتکبیر للرفع منهما وان هذا السجود عوض عن التشهد - 00:11:08

الاوست الذي تركه صلی الله عليه وسلم سهوا ففي هذا الحديث فوائد الفائدة الاولى انه يجري على النبي صلی الله عليه وسلم ما يجري على البشر من السهو في الصلاة وغير ذلك. وفيه - 00:11:41

ان من قام عن التشهد الاول فانه لا يرجع اليه بعد قيامه. وانما يتم صلاته وهذا سيأتي في حديث مستقل ان شاء الله لكن في هذا الحديث انه لم يرجع صلی الله عليه وسلم بل استمر - 00:12:06

واكمل صلاته ثالثا فيه ان من نسي التشهد الاول فانه يجبره بسجود السهو. بان يسجد سجدين يعوضان عن تشهد الجلوس للتشهد الاول رابعا فيه ان السجود اذا كان من اجل نقص في الصلاة - 00:12:31

انه يكون قبل السلام انه يقول قبل السلام. خامسا في الحديث ان سجود فهو مثل سجود الصلاة تماما. بحيث انه يكبر له في الحفظ والرفع كما كبروا لسجود الصلاة وانه يقال فيه - 00:13:05

ما يقال في سجود الصلاة سبحان رب الاعلى ويدعوا لما شاء. هذا ما يدل عليه حديث ابن بخيلة رضي الله عنه وهو في نوع من انواع الشهو في الصلاة. نعم - 00:13:34

رضي الله عنه قال وفيه سادسا فيه سادسا ان المأمورين يتبعون الامام اذا قام من التشهد الاول ولم يجلس واستتم قائما فانهم يتبعونه لأن الصحابة تابعوا الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:13:55

وفيه سابعا ان سجود ان سهو الامام او ان السجود ان سهو الامام يلزم المأمورين سجود ل فهو الامام يلزم المأمورين. واما العكس فهو سهو المأمور فانه لا يلزم الامام - 00:14:22

وهذا سيأتي في حديث مستقل ان شاء الله ان سجود فهو في حق الامام يلزم المأمورين وبخلاف العكس فان سجود المأمور فان فهو المأمور سهو المأمور لا يلزم الامام. نعم - 00:14:50

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلی الله عليه وسلم ثم قال فقالوا فقال يا رسول الله قال ثم رواه مسلم صلاة العصر. الصحيحين - 00:15:11

قال معي ابن خليل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلی الله عليه وسلم ثم المسجد فهذا النبي صلی الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله؟ فقال لن انسى - 00:16:11

فقال له ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده ثم وضع رأسه وكر. متفق عليه وفي رواية مسلم صلاة العصر. فقال في الصحيحين قال هذا الحديث الثاني - 00:16:51

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلاتى العشى العشي وهو من زوال الشمس الى غروب الشمس من زوال الشمس الى الغروب هذا يسمى بالعشى. وصلاتة العشى هما الظهر - [00:17:32](#)

والعصر في اول الحديث احدى صلاتى العشى من غير تعين لكن في الرواية اللاحقة انها صلاتة العصر ففي رواية انها صلاتة الظهر فسلم النبى صلى الله عليه وسلم من الركعتين. هذا نوع اخر - [00:17:55](#)

من انواع السهو الذي حصل له صلى الله عليه وسلم انه سلم من ركعتين في الرباعية ناسيا ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد ما سلم الى خشبة في مقدم المسجد ووضعوا ووضع يده عليها - [00:18:16](#)

كالمغضب صلى الله عليه وسلم وفي رواية انه خرج يجر رداءه فالغضب عليه الصلاة والسلام وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وهما افضل الصحابة على الاطلاق فهذا ان يكلماه - [00:18:41](#)

هذا ابو بكر وعمر ان يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فهذا فيه ما للرسول صلى الله عليه وسلم من الميبة عند اصحابك وخرج سرعان او سرعان الناس يصلح سرعانه بفتحتين - [00:19:06](#)

جمع سريع ويصلح سرعان لضم بالشين وسكون الراء والمعنى واحد سرعان او سرعان جمع سريع اي خرج اهل السرعة في الخروج من الناس وقالوا قصرت الصلاة صاروا يتحدثون قالوا قصرت في الصلاة - [00:19:31](#)

وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين يسميه النبى صلى الله عليه وسلم ذو اليدين لطول يديه ف قال يا رسول الله قصرت الصلاة ام نسي ف قال لم تبصر ولم انسى. قال بل قد نسيت - [00:20:01](#)

فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجدين للسهو يكبر يكبر لكل سجدة في انخفاضه وفي رفعه منها ففي هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم سلم قبل اتمام الصلاة - [00:20:29](#)

سلم من ركعتين في صلاتة العصر امشي واسيا عليه الصلاة والسلام ثم قال الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها ثم حصل من الصحابة كلام ومحاورة قصرت الصلاة نسيت يا رسول الله - [00:21:04](#)

آآ سألهما النبى صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فاومنوا اي نعم اجابوا بالاشارة ولم يتكلموا وفي رواية انهم تكلموا وقالوا نعم اي صدق ذو اليدين ففيه انه حدثت هذه الافعال - [00:21:34](#)

في اثناء الصلاة القيام من الرسول صلى الله عليه وسلم وانتقاله ثم الكلام الذي حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم والكلام الذي حصل من ذي اليدين والكلام الذي حصل من الصحابة لما سألهما - [00:22:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان هذه الامور اذا حصلت لا تبطلوا الصلاة قالوا لانها من مصلحتنا فالكلام بالصلاحة لا يبطلها اذا كان مثل ما حصل في هذه الواقعة - [00:22:25](#)

لانه من مصلحة الصلاة واما الكلام الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة في قوله في قوله صلى الله عليه وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس كما سبق - [00:22:49](#)

وفي قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال اه امرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام هذا نهي عام وخصصوا منه الكلام اذا كان لمصلحة الصلاة في اثنائها فانه لا يبطلها فيكون هذا مختصا - [00:23:05](#)

للنهى الذي سبق في باب صفة الصلاة وما يطرح فيها وما يستحب فيها كما سبق. فيكون هذا من باب العموم هو الخصوص فهذا الحديث فيه فوائد عظيمة الفائدة الاولى ان النبى صلى الله عليه وسلم بشر - [00:23:32](#)

يجري عليه ما يجري على البشر ومن ذلك النسيان والسهر في الصلاة من اجل ان يعلم الناس ومن اجل ان يتبيّن للناس انه بشر عليه الصلاة والسلام فينتفي الغلو في حقه عليه الصلاة والسلام. ثانيا في الحديث - [00:23:57](#)

دليل على ان الكلام في اثناء الصلاة الحركة والمشي ان ذلك لا يبطل الصلاة اذا كان لمصلحتها اذا كان ذلك لمصلحتها. كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة. ثالثا - [00:24:20](#)

في الحديث دليل على انه اذا سلم قبل اتمام الصلاة ثم تذكر او ذكر انه يتمها وبيني على ما سبق ولا يستأنف الصلاة اذا لم يطل

الفصل اما اذا طال الفصل ولم يتذكر - 00:24:46

الا بعد مدة او انتقض وضوءه فانه لا بد من استئناف الصلاة من اولها هذا هو الحكم في هذه المسألة انه اذا سلم قبل اتمام الصلاة ثم تذكر قريبا انه يتمنها ويبين على ما سبق. اما اذا طال الفصل - 00:25:10

او شرع في صلاة اخرى او انتقض وضوءه فانه لا بد من استئناف الصلاة من اولها. لانقطاع البناء على ما سبق رابعا في الحديث دليل على وجوب سجود السهو اذا سلم قبل اتمامها سهوا - 00:25:39

ثم اتمنها انه يجب عليه سجود السهو بعد اتمامها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تشهد ثم سلم والترمذى وحسنه والحاكم والصحى - 00:26:08

نعم النبي صلى الله عليه وسلم ثم تشهد ثم قال هذا حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسعي ثم سجد سجدين ثم تشهد - 00:26:44

ثم سلم هذا كالاحاديث السابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم حصل منه سهو في الصلاة وانه من اجل هذا السهو سجد سجدين فدل على ان من سهى في صلاته - 00:27:16

فانه يجب عليه ان يسجد للسهو او يشرع له. يشرع له ان يسجد للسهو كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على ان الشهوة في الصلاة يشرع له سجود السهو لكن في اخره انه - 00:27:37

بعدما سجد السجدين تشهد ثم سلم هذا هو موضع الزيادة في هذا الحديث حيث انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد السجدين ثم سلم بينما الاحاديث التي قبله لم تذكر هذا. لم تذكر انه تشهد - 00:28:01

بعد السجدين وانما ذكرتا ذكرت الاحاديث انه سجد ثم سلم على الفور فاكثرا العلماء على ما دلت عليه الاحاديث السابقة وغيرها انه لا جلوس ولا تشهد بعد سجدي السهو وانما يسلم على الفور. بعد فراغه من السجدين مباشرة. هذا مذهب اكثرا اهل العلم - 00:28:24
لان عليه اكثرا الاحاديث ومن العلماء من اخذ بهذا الحديث فقال اذا كان السجود بعد السلام اذا كان سجود السهو بعد السلام فانه يأتي بالتشهد بعده ثم يسلم عملا بهذا الحديث وهذا خاص بما اذا كانت سجود السهو بعد السلام الاحاديث التي مرت فيها ان انه سجد -

00:28:56

ثم سلم كيف؟ السجود فيها قبل السلام اما هذا الحديث فحملوه على ما اذا كانت سجوده بعد السلام فانه يأتي بالتشهد بعده ولكن الاكثر على خلاف ذلك. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شک احدكم في الخنادق - 00:29:27

رواه مسلم. وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شک احدكم من صلاته فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يفسد سجدين قبل ان يسلم هذا فيه - 00:29:59

حكم الشك في الصلاة هذا غير السهو هذا حصل عند الانسان شک في صلاته في عدد الركعات التي صلاتها هل صلى تماما او صلى نقل من التمام صلى ثنتين - 00:30:45

او اه صلى سلاكا او اربعها صلى ثلاثا او اربعا في الظهر او العصر او العشاء او في غيرهما المهم ان شک في عدد الركعات النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يبني على اليقين - 00:31:11

ويطرح الشرك فاذا شک هل صلى ثلاثا او اربعا فليجعلها ثلاثا لان الثلاث متيقنة والرابعة مشكوك فيها والاصل عدمها الاصل عدمها اما الثالث فانه مستيقن لها فيبين على اليقين ويطرح الشك يعني يترك - 00:31:33

ما شک فيه من الركعات ويأتي بذلك برکعة ليخرج من الصلاة بيكفين ثم يسجد للسهو قبل السلام. من اجل هذا الشك والتردد الذي حصل له فهذا الحديث فيه ان الشك يوجب سجود السهو - 00:31:57

ثانيا فيه ان الشك في عدد الركعات يبني على اليقين ويطرح لا شک فيه. ثالثا فيه انه يسجد للسهو وان لا وان سجوده للسهو في هذه الحالة يكون قبل السلام - 00:32:21

يكون قبل ان يسلم رابعا فيه بيان الحكمة من سجود السهو في هذه الحال وهي انه ان كان صلى خمسا فان سجدي السهو يشفعان له صلاة فتكون ستا لان صلاة الظهر شفع وصلاة العصر شفع صلاة العشاء - 00:32:46

شفع صلاة الفجر شفع فاذا كان صلى زيادة على الشفع صارت صلاته وترا صلى مثلا صلى العشاء خمسا او الظهر او العصر خمسا صارت شفعا آآ صارت وترا في حين ان الله شرعاها شفعا - 00:33:18

فيأتي بالسجدتين من اجل ان يزول هذا الوتر وان تكون الصلاة شفعا كما شرعها الله سبحانه وتعالى ان كان صلى تماما يشفعان له صلاته وان كان صلى تماما يعني صار الشك هذا ما له اصل - 00:33:45

وصار وصارت صلاته موافقة للمشروع فان هاتين السجدتين يكونان ترغيبا للشيطان ترغيبا للشيطان لان هذا الشك انما حصل للانسان من الشيطان فيفسد المسلم ترغيمه يعني اهانة له. الترغيب معناه الاهانة - 00:34:13

يقال ارغم الله انه او رغم انه مأخوذ من الرغاب وهو التراب والانسان اذا اذا دس انهه في التراب ومرغ انهه بالتراب فقد اهين يعني اذا دس انهه في الرغام او مرغ في الرغام فهو اهانة له - 00:34:44

فلذلك سميت الاهانة ترغيبا اخذنا من هذا الاصل وكل اهانة تسمى ترغيم. اخذنا من هذا الاصل لان الذي تردد اهانته يفرك انهه في التراب الذي هو الرغام هذا هو الاصل - 00:35:14

فسمي كل اهانة ترغيمه وارغاما ويقال رغم انه من هذا الاصل فاذا كان المسلم لم يشك في صلاته صحيحة فان هاتين السجدتين يحصل بهما اهانة للشيطان الذي جلب له - 00:35:36

هذا الوسواس نعم صلى الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله حدث في الصلاة شيء السادة واذا متفق عليه صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فيه واقعة اخرى مما وقع له صلى الله عليه وسلم - 00:36:04

من السهو في الصلاة واقعة ثلاثة واقعة ثلاثة وهو انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم لما سلم قالوا له يا رسول الله حدث شيء في الصلاة؟ قال لا يعني هل - 00:37:14

هل نزل فيها تشريع نزل فيها تشريع وتغيير عما كان في الاول قالوا قال صلى الله عليه وسلم وما ذاك استفهم منهم قالوا صليت كذا وكذا بمعنى انه صلى خمسا عليه الصلاة والسلام - 00:37:39

صلى خمسا فيه ادب الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم ما قالوا له انك نسيت او انك سهوت بل قالوا احدث شيء في الصلاة؟ لانه ربما يكون انه شرع جديد - 00:38:03

من الله سبحانه وتعالى فهو لتأديبهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجرؤوا على تخطيته الاحتمال ان يكون الله جل وعلا قد شرع له شيئا جديدا قالوا صليت كذا وكذا يعني صليت خمسا - 00:38:20

فتنهى النبي صلى الله عليه وسلم رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدين. ثم سلم ثم اقبل على الناس بوجهه وقال الى اخر ما يأتي فادل هذا على ان الانسان اذا نسي وصلى خمسا ولم يذكر حتى فرغ - 00:38:38

لم يذكر حتى فرغ من الخامسة فانه يسجد سجدين للسهو وصلاته صحيحة اما اذا ذكر وهو في الزيادة اذا ذكر وهو في الزيادة فانه يجب عليه الجلوس ولا يستمر في الزيادة - 00:39:05

يجب عليه الجلوس والاتيان بالتشهد ثم ثم يسلم ثم يسجد سجدين بعد السلام ومن كان خلفه من كان خلفه فان كان عالما ان هذه زائدة لا يتبع فيها - 00:39:26

بل يجلس وينتظر حتى يعود الامام ثم يسلم ثم يسجد سجدين بعد السلام يسجد سجدين بعد السلام ومن كان خلفه من كان ان يسبحوا الرجال وتصفط النساء كما سبق - 00:39:54

لكن ان استمر الامام ولم يرجع الى قولهم لانه جازم بصواب نفسه فاستمر ولم يرجع الى قولهم فانهم لا يجوز لهم ان يتبعوه من تابعه وهو عالم انها جائزة بطلت صلاته - 00:40:18

لانه زاد في الصلاة متعمدا اما من تبعه وهو جاحد بالحكم الشرعي او جاحد انها زائدة فان صلاته صحيحة. وصلاة الامام صحيحة لانه

جازم بصواب نفسه ولم يتعد الزيادة فمن كان منهم عالماً بزيادة وجب عليه أن يتبينه الإمام - [00:40:37](#)

فإن رجع فالحمد لله وإن لم يرجع فإنه لا يجوز له أن يتبع بل يجلس وينتظر حتى يأتي الإمام ويتشهد ويسلم ويسلم معه ويسجد معه للسهو يسجد معه للسهو من أجل المتابعة. أما إن كان المأمور جاهلاً بالحكم الشرعي - [00:41:04](#)

أو جاهلاً بالزيادة وتتابع الإمام فإن صلاته صحيحة فصلاة الإمام في هذه الحالة هذا هو الحكم في هذه المسألة التي كثيرة ما تقع وإذا لم يعلم بزيادة إلا بعد مدة - [00:41:28](#)

ما درى أنه زاد خمسة إلا بعد ما طال الفصل وبعد ما طالت المدة صلاته صحيحة ولا سجود عليه لأن السجود فات مات محله صلاته صحيحة ويكون السجود قد فات محوه - [00:41:46](#)

انما السجود اذا لم يقل الاصل اذا ذكر او ذكر ولم يطل الفصل فإنه يسجد سجدين للسهو للسهو ليه فلما فرغ صلى الله عليه وسلم قال لو حدث شيء في الصلاة لأن باقي يعني لو شرع شيء جديد - [00:42:03](#)

بالصلاوة لأنباتكم فهذا فيه دليل دي مسألة اصولية انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة لو حدث شيء في الصلاة لأنباتكم. وإنما أنا بشر - [00:42:29](#)

انسى كما تنسون هذا فيه اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر. من بنى ادم وانه ينسى عليه الصلاة والسلام كما ينسى البشر وينسى عليه الصلاة والسلام من أجل مصلحة - [00:42:52](#)

لل المسلمين من أجل التشريع. ففي نسيانه صلى الله عليه وسلم وسهوه في الصلاة مصلحة. للمسلمين من أجل ان يبين لهم ما يفعلون اذا حصل لهم سهو ثم بين لهم صلى الله عليه وسلم - [00:43:12](#)

انه اذا وقع لهم مثل هذه الحالة وإن احداً منهم صلى خمساً أو زاد في الصلاة ركعة فإنه يفعل مثل ما فعل عليه الصلاة والسلام يسجد سجدين للسهو بعد ما يسلم. وهذا يزيل والحمد لله يزيل ما حصل في الصلاة من زيادة - [00:43:34](#)

ويمحو ما حصل فيها من خطأ فهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. نعم فهذا الحديث فيه فوائد عظيمة أولاً فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بشر يجري عليه ما يجري على البشر - [00:43:57](#)

وفي هذا رد للغلو في حقه صلى الله عليه وسلم وادعاء أنه ليس بشراً وإنه نور وإنه مخلوق من نور وإنه خلق من آدم كيف يخلق ابن آدم ويكون بشر ويكون من بنى آدم - [00:44:26](#)

هل هذا معقول يقولون هذا المخرفون يقولون هذا ثانياً في الحديث أن من جاد في الصلاة إن من جاد في الصلاة ركعة ناسياً فإنه يسجد للسهو ركتعين ولا تبطل صلاته بذلك - [00:44:47](#)

يسجد للسهو ركتعين ولا تبطل صلاته بذلك يسجد للسهو سجدين نعم أيس هيأك أنا أيه لا سجدين يسجد للسهو سجدين ولا تبطل صلاته بذلك بهذه الزيادة ثالثاً فيه أن من تتابع الإمام في الزيادة جاهلاً بالحكم - [00:45:14](#)

بل فاضع الإمام في الزيادة يعلم أنها زيادة لكنه يجهل الحكم أن صلاته صحيحة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بالعادة. مع انهم تابعوا عليه الصلاة والسلام وهم يعلمون - [00:45:42](#)

ان لا زائدة لأنهم جهلو الحكم حتى يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدل على ان من تتابع الإمام للركعة الزائدة وهو لا يدري أنها زائدة او يدري أنها زائدة ولكن يجهل الحكم الشرعي - [00:45:57](#)

ان صلاته صحيحة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الذين تابعواه باعادة الصلاة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. رابعاً فيه المسألة اصولية انه لا يجوز تأخير البيان - [00:46:22](#)

عن وقت الحاجة لو حدث في الصلاة شيء لأنباتكم خامساً في الحديث دليل على وجوب تنبئه الإمام لقوله صلى الله عليه وسلم نعم لفظة فإذا نسيت فإذا نسيت فذكروني فيه دليل على وجوب تنبئه الإمام - [00:46:41](#)

إذا سهى كما سبق في قوله صلى الله عليه وسلم إذا نابكم شيء في صلاتكم فلتسبح الرجال ولتصدق النساء وبه دليل على وجوب تنبئه الإمام إذا إذا سهى في الصلاة - [00:47:06](#)

نعم وفيه دليل فيه نعم المسألة كم؟ السادسة فيه ان ان من زاد في الصلاة ولم يذكر الا بعد الفراغ من الزيادة ان من زاد في الصلاة سهوا ولم يذكر الا بعد الفراغ من الزيادة ان صلاته صحيحة - [00:47:27](#)

فان ذكر الزيادة وهو فيها وجب عليه الرجوع وجب عليه الرجوع فاذا عرف ان في خامسة مثلا وجب عليه ان يرجع يجلس ولا يستمر وهو يعلم انها زائدة فان استمر وهو يعلم انها زائدة ويعلم انه ما يجوز له الاستمرار بطلة - [00:47:53](#)
فلا توب سابعا في الحديث دليل على ان على انه اذا تذكر السهو بعد السلام ولم يقل الفصل انه يجب عليه ان يسجد سجدي السهو.
اما اذا طال الفصل فانه يسقط عنه سجود السهو وصلاته صحيحة - [00:48:17](#)

نعم يشكك من شك في صلاته نعم هذا سبب في حديث انه اذا شك هل صلى ثنتين او ثلاثا انه يبني على ما استيقظ؟ ويسجد قبل السلام بينما هذا الحديث يقول يسجد بعدما يسلم - [00:48:42](#)

يسجد من اجل الشك بعدما يسلم فما الجمع بين الحديثين؟ الجمع والله اعلم ان كلا الامرین جائز. ان شاء سجد قبل السلام وان تاء النساء سجدا قبل السلام كما في الحديث الاول. وان شاء سجد بعد السلام كما في هذا الحديث انه مخير - [00:49:18](#)
السجود من اجل الشك سجود السهو من اجل الشك مخير فيه ان شاء سجده قبل السلام وان شاء بعد السلام نعم واعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فقال تب ركعتين فاستتم قائما - [00:49:41](#)

فليجلس هذا الحديث فيه ان من قام وترك التشهد الاول من قام وترك التشهد الاول سهوا فان تذكر بعد ما استتم قائما فانه لا يعود فليستمر لا يعود بل يستمر ويسجد للسهو - [00:50:02](#)

عوضا عن التشهد الذي تركها اما ان تذكر قبل ان يستتم قائما فانه يرجع عليه الرجوع يجب عليه الرجوع والاتيان بالتشهد الاول وهل يسجد للسهو؟ هذا الحديث يقول ليس عليه سهو - [00:50:37](#)

يقول ليس عليه سهو ولكن عموم الحديث الذي سبق في قيامه صلى الله عليه وسلم من الثنين ولم يتشهد وانه سجد للسهو يدل على انه يفسد للسهو. واياضا حصل منه حركة - [00:51:00](#)

حصل منه حركة وقيام ثم رجوع وهذه زيادة في الصلاة وتستوجب سجود السهو وهذا الحديث كما سمعتم ضعيف هذا الحديث ضعيف. فلا يتم الاستدلال به على اسقاط سجود السهو في هذه الحالة فالحاصل - [00:51:17](#)

ان هذا الحديث به تفصيل لمن قام عن التشهد الاول انه ان لم يتذكر الا بعد ما استتم انه يمضي ولا يرجع عليه سجود السهو كما سبق في فعله صلى الله عليه وسلم - [00:51:41](#)

اما ان تذكر قبل ان يستتم قائما فانه يجب عليه الرجوع قال العلماء والحكمة في ذلك انه اذا استتم قائما فقد شرع في ركن والجلوس للتشهد الاول واجب. فلا يرجع من الركن الى الواجب - [00:51:59](#)

لا يرجع من الركن الى الواجب. واما اذا ذكر قبل ان يستتم قائما فانه لم يشرع في ركن فانه لم يشرع في ركن وما زال في آما ما زال في حيز - [00:52:18](#)

الجلوس فيرجع اليه يرجع اليه لكن يفسد للسهو في الحالتين حالة ما اذا لم يرجع لاستكماله قائما وحالة ما اذا رجع لانه لم يستتم لانه في الاولى ترك التشهد الاول فيجبره بسجود السهو. وفي الحالة الثانية حصل منه حركة - [00:52:38](#)

وانتحال حصل منه حركة وانتقال ثم رجوع لهذا زيادة في الصلاة يوجب عليه شدود السعي نعم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على الامام سهو - [00:53:03](#)

ليس على من خلف الامام سهو ليسها الامام فعليه وعلى من خلفه هذا الحديث يدل على مسألتين المسألة الاولى انه اذا سهى المأمور ولم يشكو الامام فان المأمور ليس عليه سجود. قالوا يتحمله الامام - [00:53:28](#)

هذا من المسائل التي يتحملها الامام عن المأمور. فاذا انتهى المأمور ولم يسهو الامام فان المأمور ليس عليه سجود سهو. هذه مسألة المسألة الثانية انه اذا سهى الامام ولم يسهو المأمور ان المأمور يلزمته السجود وان لم يحصل من المأمور سهو - [00:54:00](#)
تبعا لامامه لقوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فسجود الامام يتعدى الى المأمور بينما سجود

المأمور لا يتعدى الى الامام هذا ما يدل عليه هذا الحديث. نعم - 00:54:24

وانت النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهل صدق لكل سهو سجستان بعد ما نصلي. في كل سهو سجستان هذا تدل عليه الاحاديث السابقة لكن بعد ما يسلم هذا محل النظر وبعد الاذان ان شاء الله. نعم - 00:54:47

اما قوله بعد ما يسلم فهذا يتعارض مع الاحاديث السابقة فان الاحاديث السابقة فيها ما حصل فيه سجود السهو قبل السلام وفيها ما حصل فيه السجود بعد السلام. وهذا الحديث ضعيف فلا يتعارض مع الاحاديث السابقة - 00:55:18

والعلماء رحهم الله اختلفوا في هذه المسألة هل السجود سجود السهو كله بعد السلام او كله قبل السلام او بعضه قبل السلام وبعضه بعد السلام على ثلاثة اقوام فمنهم من ذهب الى سجود السهو كله قبل الصلاة - 00:55:47

ومنهم من ذهب الى العكس ان سجود السهو كله بعد السلام ومنهم من توسط وقال سجود السهو يجوز قبل السلام. كله ويجوز كله بعد السلام ولكن الافضل انه ان كان عن نقص - 00:56:10

انه ان كان عن نقص الافضل ان يكون قبل الصلاة. وان كان عن زيادة في الصلاة فالافضل ان يكون بعد السلام. وهذا هو الذي رجحه الشارع حلوة والله هو الذي رجحه صاحب سبل السلام جمعا بين الاحاديث - 00:56:29

اما سجود السهو يجوز كله قبل السلام ويجوز كله بعد السلام. ولكن الافضل انه ان كان عن زيادة بعد الصلاة وان كان عن نقص فالافضل ان يكون قبل السلام. وبهذا تجتمع الاحاديث. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:56:49

لا الخامسة الصلاة نعم والسؤال وكذلك هذا سبق انه سأل السائل عنه واجبنا الا ما يجوز رفع اليدين عند السجود ولا عند القيام من السجود وان هذا لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:11

وانما رفع اليدين في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد الاول هذه مواضع رفع اليدين مع التكبير وما عداها لم يشرع. نعم - 00:57:53

وقالوا هذا لا يجوز في صلاة الليل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فلا يجوز ان يزيد على قيمته. فان قام الى ثلاثة وجب عليه الرجوع يقولون كمن قام الى ثلاثة في فجر. يجب عليه الرجوع. لأن صلاة الليل مثنى مثنى. اما صلاة النهار اذا صار - 00:58:11

الانسان يتتفل في النهار ونسى وقام الى ثلاثة قالوا فهو مخير. ان شاء جلس وسجد للسهو وان شاء اتمها اربعا لانه يجوز التطوع في النهار باربع ركعات اما الليل فلا يجوز التطوع فيه - 00:58:56

الا مثل مثنى كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم اذا صلت في التراويح واحدة ونبه بعد ما سلم يقوم ويأتي بالثانية ويفسد به السهو. نعم قضينا كما وسلم واستدار بعض الناس - 00:59:16

قال لانه هذا خطأ الواجب انه اتي بالسجود. ثم اتنى بالتشهد بعده. ثم سلم وسجد للسهو او سجد للسهو قبل ان يسلم لازم من هذه الامور يأتي بالسجود ثم يأتي بالتشهد لأن التشهد الاول موت صحيح - 00:59:49

ثم يسجد للسهو ان شاء قبل السلام وان شاء بعد السلام. نعم ولم يجلس في التشهد الاخير فماذا يفعل المؤمنون الذي على يقين لا يتبعه لا يتبعه يجب عليه ان لا يتبعه - 01:00:16

فان كان مسبوقا وقام ليقضي ما فاته فاو قام الامام الى خامسة وهو يعلم انها خامسة يفارقه. يفارقه ويكمel صلاته. نعم ان اتكلم بكلام يقول سبحان الله سبحانه به تسبيح - 01:00:42

وقال اهل العلم ان جاء باية فيها التنبيه فلا بأس اذا وجد اية تدل على التنبيه فوقرأها لاجله تنبه الامام مثل ما لو نسي الركوع فقرأ الامام واركعوا مع الراكعين لاجل ان ينبه انه نسي الركوع او نسي السجود وقال الامام المأمور واسجد واقترب - 01:01:11

ويذكر الامام ان ناس السجود فلا بأس. فاذا جاء باية فيها تنبيه على السهو فلا اما كلام عادي لا. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يسبح الرجال يكفي التسبيح. نعم - 01:01:35

فضيلة الشيخ لا اذا حصل له شك اذا حصل له شك فانه يسجد للسهو لأن هذا الشك نوع من السهو والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلاته فليسجد. نعم - [01:01:50](#)

متى يكون في تونس في حدود الشهر ثم والفقهاء يقولون يشرع سجود السهو لزيادة في الصلاة سهوا او نقص منها سهوا او شك في الجملة يعني موجبات سجود السهو ثلاثة امور اما زيادة في الصلاة - [01:02:16](#)

اما نقصان من الصلاة واما شك فيها لا نعم يكون سنة اذا كان من اجل ترك سنة كما لو اخطأ في اية لو كان يقرأ واطأ في القراءة
بان رفع منصوبا او او - [01:02:36](#)

نصب مرفوعا او نسي اية من القرآن يستحب له ان يسجد للسهو اذا ترك سنة فانه يسجد للسهو. سبب يستحب له ان
يصوم للسهو. اما اذا ترك واجبا فانه يجب عليه سجود السهو - [01:03:07](#)

لا الصلاة النافلة لا مثل الفريضة كما تجب فيها يجب سجود له كما يجب في الفريضة. نعم فضيلة الشيخ وقد سبقه في الصلاة
وان يأتي هذا الاسلوب مع الامام - [01:03:25](#)

يتبع الامام يتبع الامام يسجد معه فاذا سلم يقوم المأموم ويأتيه بما سبق به بتابع الامام هنا يسجد معه سجود السهو ولو كان
مسبوقا ولو كان ما حظر السهو يلزم متابعة الامام - [01:03:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سهى الامام فعليه وعليهم العام لا مم اذا وقف لا اذا وقف يستمر ويستجد عند ما يريد السلام هو نعم
وهنا قال صلى الله عليه وسلم - [01:04:13](#)

نعم وش فيه اي نعم هذا ذو اليدين يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما في شيء يذكر النبي صلى الله عليه وسلم لأن الرسول قال لم
تفصي الرسول قال لم تقصر فما دام قال لم تقصد دل على - [01:04:46](#)